وقد اتَّأَدَ وَتَوَأَّدَ والتَّوْآدُ منه قال الأَزهريّ : وأَما التُّؤَدَة بمعنى التَّأَنِّي في الأَمْرِ فأَصْلُهَا وُأَدَةٌ مثل التُّكَأَةِ أَصلها وَكَأَةٌ فقُلِبت الواو تاءً ومنه يقال اتَّئِد يَا فَتَى وقد اتَّأَدَ يَتَّئِدُ اتِّئَاداً إِذا تَأَنَّى في الأَمْرِ قال وثُلاثِيُّه غير مُستعملٍ لا يقولون وَادَ يَئِدِ بمعنَى أتَّأَدَ وقال الليثُ : يقال اتَّأَدَ وتَوَأَّدَ فاتَّأَدَ على افْتَعَل وتَوَأَّدَ على تَفَعَّلَ والأَصل فيه الوَأْدُ إِلاّ أَن يكون مَقْلُوباً من الأَوْد وهو الإِثقال فيقال آدَنِي يَؤُودُنِي أَي أَثقَلَنِي والتَّأَوُّدُ منه ويقال : تَأَوَّدَتِ المَرْأَةُ في قِيامِها إِذا تَثَنَّتْ لِتَثَاقُلِهَا ثم قالوا تَوَأَّدَ واتَّأَدَ إِذا تَرَزَّنَ وتَمَهَّل والمَقلوباتُ في كلامِ العربِ كَثيرةٌ قال شيخُنا وهذا قد حَكاه المُرْتَضَى عن بعضِ اللُّغويّينَ . ومن هنا وقَع في المصباح تَخْلِيطٌ في المادَّتَينِ ولم يُفَرِّق بين الأَجْوَف والمِثَال . من المقلوب المَوائِدُ وأَصلُها المَآوِدُ بمعنى : الدَّوَاهِي وقد تقدّمت الإِشارة إِليه . يقال تَوَأَّدَتْ عليه الأَرْضُ على القَلْبِ تَودَّأَت إِذا غَيَّبَتْه وذَهَبَتْ به قال أَبو منصور : هما لُغتَانِ على القَلْب كتَكَمَّأَتْ وتَلَمَّعَتْ . ومما يستدرك عليه : المثل هُو أَضَلُّ مِنْ مَوْءُودَةٍ وحَكَى أَبو عليٍّ : تَيْدَكَ بمعنى اتَّئِدْ . واتَّئِدْ في أَمْرك : تَثَبَّتْ . ومَشَى مَشْياً وَئِيداً أَي عَلَى تُؤَدَةٍ قالت الزَّبَّاءُ : . مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا ... أَجَنْدلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا و ب د .

الوَبَدُ محرَّكةً : شِدَّةُ العَيْشِ والفَقْرُ والحَاجَةُ إِلى الناسِ والبُؤْسُ وسُوءُ الحالِ مَصدَرٌ يُوصَفُ به فيقال رَجُلٌ وَبَدٌ مُحَرَّكَةً أَي سَيِّيءُ الحالِ للواحِد والجَمِيعِ كقولك رَجُلٌ عَدْلٌ وقَد يُجْمَعُ أَوْبَاداً كما يقال : عُدُولٌ على تَوَهُّمِ النَّعْتِ الصحيحِ وأَنشد أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ عَمْرِو بن العَدَّاءِ الكَلْبِيّ : .

" لأَصْبَحَ الحَيُّ أَوْبَاداً ولَمْ يَجِدُواعِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الهَيْجَا جِمَالَيْنِ وهو على حَذفِ المُضَافِ أَي ذَوِي أَوْبَادٍ أَو الوَبَدُ : كَثْرَةُ العِيَال وقِلَّةُ المالِ الحاصل منهما سوءُ الحالِ رَجُلٌ وَبَدٌ أَي فقيرٌ من قومٍ أَوْبَادٍ : مَحَاوِيجَ . الوَبَدُ : الغَضَبُ مثل الوَمَدِ الوَبَدُ : الحَرُّ مع سُكونِ الرِّيح كالوَمَدِ الوَبَدُ : العَيْبُ والوَبَدُ : بِلَى الثَّوْبِ وإِخْلاَقُه

الوَبَدُ : النَّقْرَةُ في صَفَاةِ الجَبَلِ يَسْتَنْقِع فيها المَاءُ كالوَبْدِ بالفتح مع السكون وهي أَظهَرُ من الوَقْرِ والوَقْرُ أَظْهَر من الوَقْبِ وقد وَبِدَ كفَرِحَ في الكُلِّ يَوْبَد وَبَداً ووَبِدَت حالُه وَبَداً . الوَبِدُ ككَتِفٍ : الجائعُ والشَّدِيدُ الإِصابَةِ بالعَيْنِ عن اللِّحْيَانيّ كالمُتَوَبِّد . وتَوَبَّدَ أَمْوَالَهم بِعَيْنِه لِيُصِيبَها بالعَيْنِ عنه أَيضاً وإِنه لَيَتَوَبَّدُ أَمْوالَ الناسِ أَي يُصِبُهَا بِعَيْنِه فيُسقِطُها . وأَوْبَدُوهُ : أَفْرَدُوه وأَنشدَ الأَصمعّيُ : .

عَهِدْتُ بِهَا سَرَاةَ بَنِي كِلاَبٍ ... وَرِثْتُهُم الحَيَاةَ فَأَوْبَدُونِي

والأَوْبَدُ : ع والمُسْتَوْبِدُ : الجاهِلُ بالمَكَانِ . والمُسْتَوْبِد مثْل الوَبَدِ السَّيِّءُ الحالِ مِن كَثْرَةِ العِيَالِ وقِلّةِ المال .

و ت د .

الوَتْدُ بالفتح والسكون على التخفيف في لغَةِ نَجْدٍ يقال الوَتَدُ بالتحريكِ لغة فيه ككَتِفٍ في لغة الحجاز وهي الفُصْحَى كما في المصباح والوَدُّ بِقَلْب التاءِ دالاً وإِدْغَامها في اللام كما حكاه الجوهريّ والفيّوميّ وهي لغةُ نَجْدٍ فهي أَربعُ لُغاتٍ : ما رُزَّ في الأَرْضِ أَو الحائطِ من خَشَبٍ . وأِنشد المُصَنّف في البَصائرِ .

ولا يُقِيمُ بِدَارِ الذُّلِّ يَعْرِفُها ... إِلاَّ الأَذَلاّنِ عَيْرُ الأَهْلِ والوَتِدُ